

111904 - النجاسة اليابسة لا تنتقل لمن لمسها

السؤال

إذا تبول الطفل على الفراش ثم جلست على هذا الفراش بعد ما جف ، فهل تتنفس ثيابي ؟

الإجابة المفصلة

النجاسة اليابسة لا تنتقل إلى من لمسها ، فلا تنفس ثيابه ، ولا بدنـه ، فمن جلس على بول جاف لم تنفس ثيابـه بذلك ، ولا يلزمـه غسلـها

وإنما تنتقل النجاسة مع الرطوبة ، فإنـ كانت النجاسة رطبة ، أوـ كانت يـد من لمسـها رطـبة فإنـها تـنتقل بذلك .

قالـ الشـيخ صالح الفوزـان حـفـظه الله :

"إـذا لـمـسـ الإـنـسـانـ نـجـاسـةـ رـطـبـةـ؛ فـإـنهـ يـغـسلـ مـاـ لـمـسـهـ بـهـ مـنـ جـسـمـهـ؛ لـأـنـقـالـ النـجـاسـةـ إـلـيـهـ، أـمـاـ النـجـاسـةـ الـيـابـسـةـ؛ فـإـنـهـ لـاـ يـغـسلـ مـاـ لـمـسـهـ

بـهـ؛ لـعـدـمـ اـنـتـقـالـهـ إـلـيـهـ" اـنـتـهـىـ .

"الـمـنـتـقـىـ" .

وسـئـلـ الشـيخـ عبدـ اللهـ بنـ عبدـ الرحمنـ الجـبرـينـ حـفـظـهـ اللهـ :

هـلـ الـبـولـ الـجـافـ لـاـ يـنـجـسـ الـمـلـابـسـ ؟ـ أـيـ أـنـهـ عـنـدـمـاـ يـبـولـ طـفـلـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـيـبـقـىـ الـبـولـ حـتـىـ يـجـفـ دـوـنـ أـنـ يـغـسلـ فـيـأـتـيـ أـحـدـ وـيـجـلـسـ

عـلـىـ الـبـولـ وـهـوـ جـافـ تـصـبـ ثـيـابـهـ نـجـاسـةـ ؟ـ

فـأـجـابـ :

"لـاـ يـضـرـ لـمـسـ النـجـاسـةـ الـيـابـسـ بـالـبـدـنـ وـالـثـوـبـ الـيـابـسـ، وـهـكـذـاـ لـاـ يـضـرـ دـخـولـ الـحـمـامـ الـيـابـسـ حـافـيـاـ مـعـ يـبـسـ الـقـدـمـيـنـ لـأـنـ النـجـاسـةـ إـنـمـاـ

تـتـعـدـىـ مـعـ رـطـوبـتـهـ" اـنـتـهـىـ .

"فـتـاوـىـ الـمـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ" (1/194) .

وـالـلـهـ أـعـلـمـ .